

المغرب يعثر على جثتين خلال اعتراض قارب مهاجرين





الرباط - (أ ف ب)

عثر خفر السواحل المغربي، الخميس، على جثتي مهاجرين غير نظاميين، خلال اعتراض قارب للهجرة غير النظامية، كان يقل 274 شخصاً، جنوب سواحل مدينة الداخلة، وفق ما أفاد مصدر عسكري. ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن المصدر قوله: «إن عناصر مكلفة بمراقبة الساحل اعترضت الخميس على بعد 290 كلم جنوب مدينة الداخلة، قارباً كان على متنه 274 مرشحاً للهجرة غير الشرعية». وأوضح أن 200 منهم من السنغال والباقي من بلدان إفريقية أخرى، «إضافة إلى جثتين»، لم يشر إلى هويتهما. وقد أبحروا من سواحل السنغال منذ ستة أيام باتجاه جزر الكناري الإسبانية في المحيط الأطلسي، وفق ما أضاف. ونقلت الجثتان إلى مشرحة بمستشفى في الداخلة، فيما تلقى باقي المهاجرين إسعافات أولية قبل إخضاعهم للإجراءات الإدارية المعتادة التي تشمل أساساً التحقق من هوياتهم، بحسب المصدر نفسه. وكانت البحرية المغربية انتشلت، الاثنين، جثامين ثلاثة مهاجرين وأنقذت 189 آخرين، جميعهم من السنغال، كانوا على متن قاربين «واجهتهما صعوبات» قبالة سواحل الداخلة. ويشهد طريق الهجرة لجزر الكناري، بوابة أوروبا إلى المحيط الأطلسي، زيادة ملحوظة في محاولات العبور خلال الفترة الأخيرة، انطلاقاً من سواحل شمال غرب إفريقيا، رغم كونه محفوفاً بالمخاطر. ووصل إليها أكثر من 23 ألف مهاجر منذ بدء العام وحتى 15 تشرين الأول/أكتوبر، ما يمثل زيادة بـ80% مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي، وفق وزارة الداخلية الإسبانية. خلال أول أسبوعين فقط من تشرين الأول/أكتوبر وصل 8,561 مهاجراً إلى جزر الكناري، بحسب وسائل إعلام إسبانية، وهو رقم قياسي منذ أزمة تدفق المهاجرين عام 2006. واعتبر وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا، أن هذا «التصاعد» في أعداد الوافدين مرتبط «بعدم الاستقرار» في منطقة الساحل.